

بيان مشترك

دوامة العنف في سورية تأتي على المزيد من القتلى والجرحى

والمعتقال التعسفي يطال اعدادا جديدة

استمرت دوامة العنف الدمووية في سورية بالإتيان على المزيد من القتلى والجرحى، والتي ترافقت مع استمرار السلطات السورية باستعمال القمع المسلح للتظاهرات السلمية، مما ساهم ويساهم بابتعاد الازمة السورية عن الحلول السلمية وغير الامنية والعسكرية العنيفة، ونتيجة لاستمرار هذه الحالة الدمووية العنيفة، فقد تواصل سقوط الضحايا ووصلتنا الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

عربين-دمشق:

- محمد راتب كرنبة - غياث الحلبي (بتاريخ 10112011)

جاسم-درعا:

- ابراهيم محاسنة (بتاريخ 10112011)

نوى-درعا:

- وليد خالد رفاعي- ياسين رفاعي (بتاريخ 10112011)

باب السباع -حمص :

- محمد عبد الجواد المشاهرلي (بتاريخ 10112011)

النازحين- حمص :

- المحامي سلمان عبد الحميد حمزه - محمد خالد المشاهرلي - فرحان سمرة (بتاريخ 10112011)

باب المدرب- حمص:

- هادي محمود المصالح(بتاريخ 10112011)

بابا عمرو- حمص:

- عبد المعين عميش (بتاريخ 10112011)

المرستن-حمص :

- محمد تركماني -مصطفى الشيخ خلف (بتاريخ 9112011)

البياضة- حمص:

- عبد الكافي حسين (بتاريخ 10112011)

الدوهر- حمص:

- هزار حسين العليوي (بتاريخ 10112011)

حمص:

- موفق المصري - عمر مندو - ابراهيم محمد عدنان حصريه (بتاريخ 10112011)

كرم الزيتون-حمص:

- عامر شريف حجازي - سمير بسمار (بتاريخ 10112011)

اللطماننة- حماه :

- زهرة عبد الله الكامل (بتاريخ 10112011)

حيالين-حماه:

- هيثم محمد ابوصافي (بتاريخ 10112011)

جبل الزاوية-ادلب:

- أسعد احمد السامي (بتاريخ 10112011)

تلنمس-ادلب:

- باسل مصطفى المحمود (بتاريخ 10112011)

بنش-ادلب:

- عبد الرزاق علي المديب(بتاريخ 10112011)

قرية المعلقة(بشلامون)-جسر الشغور-ادلب:

- الطفل أحمد عدوان- الطفل منير عدوان (بتاريخ 10112011)

المهيبط-ادلب:

- بلال احمد الصالح (بتاريخ 10112011)

معرة النعمان-ادلب:

- المهندس باسم مصطفى المحمود (بتاريخ 10112011)

كفر روما-ادلب:

- مضر شريف الحسين (بتاريخ 10112011)

خان شيخون-ادلب:

- الطفل أحمد علي الحاج علي - خالد معراتي (بتاريخ 10112011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ادلب:

- المجند مخلص العوض - الحارس المدني محمد عبدو الفتاح العمر - المجند زيد حتروش - المجند هياف الخلف (بتاريخ 10112011)

الجرحى:

دوما-ريف دمشق:

- الشرطي محمد غرة.(بتاريخ 10112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، آيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

اما حملات الاعتقال التعسفية فقد طالت حريات العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الاسماء التالية:

سقبأ-ريف دمشق:

· عدنان حمادة - حسان حوارة - محمد الترك - سامر شرار القاضي (بتاريخ 10112011)

المرقة:

- عبد الله الحسين- محمد عبدالرحمن السائر - خميس العبد الحمود - ياسر الخميس الحسين - مأمون الحميش (بتاريخ 10112011)

الباب- حلب:

- عمار عثمان--عمر الكرز-عروة الكرز-أحمد محمود عثمان- المهندس جمال عثمان-المصيدلي عثمان محمود -عثمان احمد
العثمان-عثمان محمود-يوسف عثمان محمود - المهندس عمار عمر عثمان-محمود أحمد العثمان-أحمد محمد الأمين العثمان
-عبد الناصر محمود عبدالكريم -محمد ابراهيم كناصر- غالب محمد الشهابي - محمد زكريا سكر (بتاريخ 10112011)

اللاذقية:

- محمد صوان 22 فلسطيني - محمد مقبل 23 فلسطيني (بتاريخ 10112011)

الوهر- حمص:

- سبيع رجوب (بتاريخ 10112011)

حي الصابونية- حماه:

- خالد المعزي (بتاريخ 9112011)

معركة النعمان-ادلب:

- فاتح محمد شمالي (بتاريخ 10112011)

نمر-درعا:

· خالد رضوان شباط -ذياب محمود النصار- ابراهيم ذياب النصار-اسامة محمد شحات - مصطفى علي المنور-محمد سليمان العمار- صفوان محمد المصري (بتاريخ 10112011)

درعا البلد :

· رامي يوسف مسالمة (بتاريخ 9112011)

ذوى-درعا:

· عدنان فلاح أبو خروب (بتاريخ 9112011)

جاسم-درعا:

· عمر يونس الجياوي العلين (بتاريخ 10112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعتترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 10112011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل.د.ح).

2- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (الراصد).

3- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

4- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

5- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)